خُطوة بأتِجاه الحُسين

ألكاتب __ جعفر أحمد __

الأهداء

إلى من رَبتني لأكون حُسينياً (أمي) وإلى من هذَبني
لأكون مُخلصاً (أبي)
وإلى عائلتي جَميعاً.
وإلى صَديقي (مصطفى) وأخي(الشهيد ناطق هاشم)
ولكل خادم حُسيني مُخلص

المُقدِمة

خُطوة بِأتِجاه الحُسين (عليه السلام) جَميعآ يَجب أن نُبادر لِنَخطي هذة الخُطوة المُباركة الَتي هِي مِن النِعم التي فَضلُها الله عَلينا بِها

فَكُلما كُنتَ قَريب مِن الحُسين (ع) كُلما كُنتَ قَريب مِن الله تعالى،، فَلا تَفقُد هذهِ النَعمة مِن أجل شَهواتِ الدُنيا وهَمَسات الشِيطان ،، كُظ حَريصآ مُخلِصآ مَعهُ،، كُن مُهذبآ حُسينيآ خادِمآ لهُ

فَ زَينب رِسالة للنِساء العَفيفات

وحَبيب خَير مِثالآ للأصدِقاء ،، وخَير مايَقتدي الشَباب بِ عليآ شبيهُ رَسول الله والقاسم عَريس الطف وشَجاعةُ العَباس

لاتَعلو فوقِها شَجاعةُ والحُسين هو رِسالة الله الكُبرى فالحَق
والحَق هو ذكرِ الحُسين أينما حَللت واتَجهتُ

ألفصل الأول

((الحُسين باب الله))

الجميع من هذهِ البَشرية وكُل شخصاً فيها مُخير ويَكون على

بُعد خطوتَين ،،

خُطوة تقودهُ نحوَ الشَيطان

وخُطوة تقودهُ نحوَ الله

وَلكن عن طَريق مَنْ؟!

وعلى الرغم بأن هُنالكَ أبواب لاتُعد ولاتُحصى

الإ أن السؤال يَبقى عِن طَريق مِن يتجهُ البشرية إاى الله ،،

ومن سَيكون ألباب الذي يتسعَ ويستقبل الجميع ؟

هذا السؤال الشائع بين الناس أجابَ عنهُ الحُسين (ع)

بعد أن أثبَتت لَنا واقِعة الطف

أن الحُسين (ع) هو المَسار

والطَريق الصَحيح بأتِجاه الله سبحانهُ وتعالى

ومن يَذهبَ إلى الله فلا عودةً لهُ.

لكن مِن الصُعوبة أن تَسير على هذا ألطَريق

ومن السَهل أن تَتخلى عنهُ

ولأنهُ طريق الحَق وكما يُقال أن مِظ المَشقة الثَبات عليهُ

فأن ردتُ الثَبات.. تَمسك بالحُسين (ع)

فأن بابهُ تَتسع للجَميع وأبواب رحمةَ الله فتِحة بيدهُ.

فَ عِندما يَعطي العَبد كُل ما يَملك

فَسوف يَرى من الله أضعاف ما أعطى،،

كذالك هو الحُسين (ع) العبد المطيع لربهِ

وكثير مايقال أن (الروح عزيزة) ورُغم مَعزتها

إلا أنه لم يتوانى بافدائها لأجل أن يقول لنا أن الدين

وحقوق الله أمانة

وبالمُقابل بَين الله لنا أن ذُكر الحُسين علينا أمانة

وليس فقط ذكرهُ،، بل كيفية إيصال رسالة الحُسين ومنهجهُ

إلى العالم أجمع ولاننسى

أن جميعنا في رحلة إلى الله وطريقها الحُسين (ع) لكن

المتاع يختلف الأن،، فليس الطعام والتخيم وقضاء ليلة أو

ليلتين، بل العكس أنت في رحلة طويلة لاعوده منها

متاعك هو أن تكون صادقآ مخلصآ،،

لالتباهي يُذكر ولامنةٍ تُقال

وشعارك الأبدي هو (العوده إلى الحسين.. تقدم)

كل عوده تعد فشل

إلا العوده مع الحسين تقدم

أنت عندما تختار هذا الطريق سوف تكون مسؤل على كيفية الثبات وكيفية إيصال المنهج الحسيني

وهنالك أفكار يجب أن تتعدل بأن المنهج الحسيني بالأمكان أيصاله في كل مكان وزمان وعلى العكس ما يكون عليه الكثير من (الخدام الحسينين) بأنتضار شهر (محرم الحرام) فالحسين هو ليس فقط شهرين بل الزمان بأجمعه...

وليس فقط أيصال فكرةٍ منبريآ،، ف عندما نعتمد فقط منبريآ فاننا نكون محدودين في شهرين فقط وهكذا قد يصعب الأمر علينا بنشر الفكر الحسيني في جميع بقاع هذه الأرض وسوف تكون القضية الحسينية مجرد مناسبة تأتي

في كل عام مرة ويتم احيائها من قبل المحبين وسوف تكون على عكس مانريد لأن الحسين عليه السلام ليس فقط بكاء وسواد بل هو أكبر وأكثر من ذالك

فأنه لايحتاج دمعه على قدر مايحتاج احياء والنهوض بما جاء به من البداية

فيجب أن تكون هنالك أمور وأشياء تساند المنبر الحسيني ،، لأن المنبر وحده لايكفي في ضل وجود أفكار تحارب المنهج الحسيني

وعليه لابد وأن تكون هنالك وقفه من الخطيب المنبري ولايجعل المنبر فقط للبكاء فيصبح مادة مخدرة.

بل يجب أن تكون هنالك توعيه بأن الحسين (ع) في معركة الطف ليس بالرجل المسكين

الذي يحتاج فقط إلى ماء

كما يطرح من قبل الكثير من الخطباء في المنبر الحسيني حتى يثير الدمعة والعاطفة لدى المحبين

بل هو أكبر من أن يكون في هذه الأرض

وبالتالي لازلت أتسائل لماذا هذا التصغير وهذه الفكرة البسيطة بأتجاه الحسين (عليه السلام)

ف عندما تُبث هذه الفكرة بأن القضية الحسينه هكذا سوف تتوارثها الأجيال وسوف يبقى الذكر فقط في الدمعه ويصبح الخطيب وتركيزه كيف أبكي الجمهور ونحنوا لانريد أن تصل أو تستمر ألى هذا الحد

حتى لا نتيح الفرصة لمن ينتضرها لينتقد ويقول عنا مانحنوا بعيدين عنه

ففي هذه الطريقة نحن من يجعل الفرصة ألى أعداء المنهج الحسيني بأن يصفوننا بالمجانين أو غير ذالك يقولون بما تشتهي ألسنتهم

ولماذا نصل ألى هذا الأمر وأن الحسين واضح لايحتاج ألى وضوح،، لايحتاج إلى كل هذا (الدجل)

بل يحتاج ألى ثورة فكرية تصل إلى الجميع

ويكون أنتاج فكري حسيني موجود وملموس

على أرض الواقع ومؤثر في كل جيل

لابد وأن تكون هنالك دمعه صغيرة وفعل كبير حتى نرى جميعنا ماهو الحسين وحجمه وندرك مدى التضحية التي قدمها من أجل الدين.

ولابد أن تكون افعالنا بأتجاه الحسين (ع) يتناولها ويتحدث عنها الجميع.

وكلنا ندرك مدى المسؤلية التي نتحملها جميعآ وفق هذه القضية ،، فلا أريد أن أقول أن الطبخ حرام (اطبخوا هنيئآ) (الطموا وهشموا الصدور هنيئآ) لكن علموا الشارع أن الحسين عليه السلام (ليس قيمة) بل مجموعة قيم ضحى بنحره من أجل العقيدة والوطن.

فنحنوا جميعآ مسؤلون عن تنقية الشعائر الحسينية

يجب أن نتنبه لأنفسنا

فالكثير والكثير من المجالس الحسينية ومن (الخادم) والخطيب والشاعر وغيرهم يسيؤن للقضية على وفق روايات تنتمي لمزاجهم وتناسب قصائدهم لاصحة لها تماماً

مهتمين فقط بما هو مثير للبكاء

الكثير من الخطباء في المنبر الحسيني ومن الشعراء وغيرهم تركوا حجاب السيدة رقيه وعفتها وأهتموا كيف سُلبت منها (ترجيتها)

والكثير منهم لم يهتموا بالستر الزينبي وعلى كيفية أيصاله من خلال المنبر الحسيني

يجب أن تكون هنالك تنقيه للشعائر الحسينية

ف أنت عندما تتجه نحو الحسين (ع) يجب أن تحمل عزيمة وفكر الحسين. يجب أن تتحلى بأخلاق الحسين

نحنوا لانريد أن نصل على ان يقال عنا مخرفين بانضار الناس

نحنوا نريد أن تصل مظلومية الحسين (عليه السلام) الى جميع العالم

ولأنك تتجه خطوة بأتجاه الحسين (ع) يجب أن تدرك جيداً أننا لسنا بحاجة إلى سب (شتم) يزيد أبن معاوية أو الشمر أو غيرهم من أعداء سيد الشهداء فأن مسبتهم لاتقدم ولاتأخر شيئاً ولاتغير من الواقع

بل هي لغة يلجأ أليها العاجز وأنما المسلم ليس سباب .

فعندما نريد أن نبين مضلومية الحسين

ونتجه نحو الحسين

يجب أن نعلم أنفسنا كيف أن أصل بالمنهج الحسيني وأترك السب حتى لا أدور في حلقة واحدة

وأبدأ بتحليل شخصية هذا الرجل وماهي الأهداف التي ضحى بدمائه الزكيه من أجلها .

عندما أنضر نضرة عميقة بأتجاه الطف

ولماذا هذا الرجل قدم كل مايملك من أجل الدين والعقيدة رغم كان بأمكان الحسين (ع)

أن يجلس في مكة ويشكو لله بأنه غير قادر وغير جاهز لتقديم نحره أو عياله

بل (حاشاه) ولأنه الحسين أبن علي لم يتردد أو يتوانى عن ذالك ولم يستخدم هذا الأسلوب الضعيف

وأصبحت أرادة الحسين وعزيمته على الحق هي رسالة يجب أن نتعض منها بأن لانجلس فقط ونلخص المأتم الحسيني فقط (لطم وبكاء وسواد) بل هي رسالة أكبر من ذالك

ف أنت عندما تريد أن تحيي أحدآ فلا فرصه غير أن تنقل وتوصل فكرة للجميع بما كان يقوم به وجاء من أجله

وهاي هي الطريقة التي استخدمتها بطلة الطف واعلامه زينب الكبرى في نقل شجاعة الحسين وماتعرض له من مضلومية

ولأن الحسين (ع) رسالة الله العضمى التي مزقت بأيدي الأعداء وبحضور الشيطان

ومنها انطلقت زينب لتبث لنا مامكتوب في تلك الرسالة

وتريد منا أكمال طريقها لأحياء هذه الرسالة

فلا نبخل ولانكتفي بدموعنا وطبخنا ولنكون جميعنا بشجاعة زينب

ألفصل ألثاني

(زينب أعلام الطف)

كلنا ندرك مدى أهمية نقل الأحداث وتداولها،، وأن

معركة الطف لن تصل إلينا لو لا جهود وشجاعة

هذه البطلة (زينب)

ففي تلك المعركة كان للجميع واجبات ومن واجبات هذه

المرأة هي نقل ماحدث في الطف

وبثت رسالة في مجلس يزيد بأن كل أمرأة من عائلة الحسين

(ع) واصحابه تعادل قومهم بأجمعه

وأن امتداد رسالة الحسين (ع) جائت عن طريقها

واستطاعت أن توازن بين أمرين احدهما لا هروب منه

وهو البكاء

ورغم بكائها على ماحدث في واقعة الطف إلا أنها

استطاعت أن تعكس لنا صورة بأن البكاء ليس الحل

الوحيد والجلوس والأكتفاء به سوف يُدفن كل ماجاء به
ذااك الذي تبكي من أجله

وعندما نريد أن نتحدث عن دورها البطولي
في معركة الطف
ما عساي إلا أن أقول أن زينب ثورة أو أكبر من ذالك
فهي ثورة للدين،، ثورة للستر والطاعة،،
ثورة للشهامة والشجاعة
صورت لنا الطف بأبهى الصور ونقلت ماقدمه الأبطال
فعندما يكون الأب عليآ وتكون الأم فاطمة

هكذا يكون الأبناء

لكن اريد أن أوضح بأن هنالك مسألة مهمة عندما قالوا

زينب تقف في مجلس يزيد والرجال من حولها

اتسائل وهل في مجلس يزيد رجال؟!

وهل يزيد يحق أن يقال عنه رجل؟!

لكن عندما يمارس الأعلام مهنته من أجل أرضاء فلان

وفلان هكذا تكون النتيجة ويصبح يزيد ومن معه رجالآ

انت عندما تريد أن تتقرب خطوه بأتجاه الحسين (ع)

لابد وأن لاتسيء لحرمة أل بيته

لكن للأسف الشديد نرى الكثير

من الرادود الحسيني والشاعر الحسيني بالأساس

تعدى الحدود ولم يجعل حاجز لكلماته حتى لاتسيء لحرمة

(عيال الحسين) زينب سُلبت زينب خرجت مابين

الرجال ومن هذه الكلمات التي لاصحه لها

اذرف دموعك للحسين ومصيبته لكن ليس بهذه الطريقة

أين أنتم عن صاحب العزاء الاول (الحجة المهدي) فهو يرانا

ويلطم ويبكي معنا لكن رفقآ به من الكلمات التي تقال في

بعض القصائد ورفقآ به من الروايات التي اخترعناها على

وفق مزاجنا

الحسين ليس بهذه الطريقة التي نراها بل هو الفرصة والطريق إلى الله مجاناآ لكن علينا أن نحترم وندرك كيفية الوصول

ولابد أن يكون هنالك وعي وثقافة بالقضية الحسينية ف انا ومنذ أن كنتُ طفلاآ عرفت الحسين وتهذبت به وأدركت أن البكاء والدمعة

لاتعني بأنني خادم للحسين (ع) وموالي له ولاتكفي بأن يكون راضياآ عني

ومنذ أن كنتُ طفلاآ تعلمت بأن زينب (ع) هي مثالاآ للسترِ

كيف لا وهي بطلة كربلاء بعفتها وشهامتها وصمودها

وهل كل هذا الصمود بوجه المصيبة والعدو
ينسى ولا يُذكر؟!

هل كل هذا الصمود بوجه المصيبة والعدو يقلل من شأنه وتكون الذكرى فقط للسبي والسوط؟! أينسى أنها المصدر الحي والأعلام الموثوق لما جرى في كربلاء

أينسى عندما اراد الأعلام الأموي التعتيم على هوية أهل البيت (ع) والتشويش

تصدت أليهم السيدة زينب (ع) وأستطاعت أحباط هذا التأثير السام للأعلام الأموي

فهي قائد في معركة الطف أحتوت الرسالة الحسينية وكيفية ايصالها للناس أجمع وخلودها الى يومنا هذا

وكيف لا وهي الشاهدة على ضاهر وباطن واقعة الطف وماجرى على الحسين وعياله من مضلومية
وحتى لم يكن بالحسبان بالنسبة الى يزيد وأتباعه
أن بعد ماجرى في واقعة الطف المروعه والأجواء المخيفة تخرج سيدة مثل زينب وتنبري بحرف واحد
وكان خطابها شديد النبرة فضحت به كل من كان في مجلس يزيد
كيف لا وهي أبنة سيد البلغاء

وانا لا اقول بأنها لم تخرج الى السبي ،، لابل خرجت وفق أحكام الله سبحانه وتعالى ولو لم تأتي زينب ولم يسطحبهم الحسين (ع) معه الى كربلاء لما كانت رسالته وخلودها مستمر

وأن زينب سبب في نجاح واقعة الطف

وهكذا شاء الله أن يراهن سبايا

لذالك ينبغي الوقوف على الموقف الذي وقفته زينب عليها السلام ،، بعد تلك المصيبة العظمى ومواجهة الكفر، وكلما تطلب الأمر أوضحت حقيقة الحادثة

ف نجحت بمهمة التبليغ بنحو يبعث على الفخر ورغم الحزن الشديد وكأنها لم تمر بكل هذه المأسي إلا أن وجهها يفيض بالطمأنينة واليقين

زينب الصبر والألم والقوة

وها هي شمس الحقيقة تسطع وسط الظلام..

وبصوت أبنة علي (عليه السلام) فهي لسان الثورة الحسينية لقنت الطاغيه يزيد درساً في الشموخ والتحدي فكانت صدمة ليزيد ومن معه عتدما ضنوا بأنهم يتحدثون مع امرأة عادية ثكلى مسبية

ولا ننسى ما أشد يوم العاشر من محرم فهو يوم الوحدة والألم على زينب وعيال الحسين

كان فجراً أسوداً طلع عليها وعلى نساء الأبطال في معركة الطف وهن على الإبل يطاف بهن على قتلاهن

دماء

أشلاء مقطعة

وايادي وأرجل مطروحة على الأرض

ورؤس مرفوعه على الرماح

وخيام أكلتها النار

وأصوات الأطفال وأنضار النساء وانضار زينب لاتفارق

جسد الحسين (ع)

وتخطي خطوة أخرى بأتجاه العباس (عليه السلام)

لتشكو أليه المها وماجرى عليها من بعد مقتلهم

وتبدآ بالعتاب الحار ودموعها تتلاشى على خديها

أيها الشجاع يا أبا الفضل

أخي

هنالك في الخيام من لايزال بانتضارك

سكينة أرتوت بدموعها لا داعي للماء

أخي..

دع الجربة وعد أليها،، ف عينيها عطشانة لرؤيتك سالمآ

ف الأرتواء برؤية العباس لا بشربة الماء

أخي

أنت فوق كل الرجال وأشجعهم

أعلم بأنني عندما أتيتُ أليكَ وأنت لاتستطيع

التلويح لي بيداك

لأنها بعيدة عنك قليلآ

ألفصل ألثالث

انا حُسيني لايُليق الغناء بِمَسمعي

الحُسين خُطوة بِخطوة

لذلك أنا عندما أريد أن أهذِب نفسي حُسينياً فلا أقول ذلك إلا أن أراعي حقوق مسمعي ولا أضع بينهما مزيج مختلط تارةً أذهبُ لسمعِ الطرب وتارةً لسمعِ القصيدة الحُسينية

وأعلم أن هذه مشكلة كبيرة بالنسبةٍ لي وخصوصاً إذ كنتُ خادماً ،، وأعلم أن هذا يؤذي سيد الشهداء ويُزيد من جراحاته

ولاننسى أن من المحرمات تزيل النعم
ونعلم بأن خدمة الحسين نعمه وقد تكون زوالها بسبب
سمعك للمحرماات من(الأغاني والطرب)
فلا لذة في سماعها بل الذة في ترك هذه الأشياء التي
لاتصل بنا للحسين وتعرقل طريق صاحب الزمان (ع)

ايها الناس رفقآ بالحسين ولاننسى أن جرح الحبيب أشد
جرحآ وأشد ألمآ ،، فلا نكون من الجارحين لسيد الشهداء

وهنالك فرصة لنطيب هذه الجراحات
وهنالك طريق للعودة،، طريق لتصحيح المسار وأتخاذ
البوصلة الصحيحة (كربلاء)

ونعلم أن هذه الفرصة هو شهر محرم الحرام

عندما يكون محرم على الأبواب ،، يجب أن أفضل أن أكون مهتمآ كيف اقتدي بالحسين أكثر مما أكون مهتمآ كيف أرتدي السواد

عتدما يكون محرم على الأبواب يجب أن أكون مهتمآ كيف أعاهد الحسين على أن أترك المحرمات والأولى منهن ترك الأغاني والطرب أكثر مما أهتم كيف اطبخ

فالحسين بضمائرنا لابأرتداء السواد

أنا خادم حسيني لا أريد أن أزيد من جراحات الحسين ولا أريد أن أكون (عثرةٍ) بطريق صاحب العصر والزمان(ع) ولا أريد أن أتضاهر بشيء من الخدمة

بل أطرحُ نفسي خادماً وأما أرتدي لباس الشيطان (يزيد) أو أرتدي لباس الرحمن (الحسين) وخيرنا خيرنا من أختار الحسين فلا مقام يعلو على مقامه ولا طريق أصح لنا غير طريقه

فلا أريد أن أشارك يزيد بأفعاله وطعناته لجسد سيد الشهداء فهنالك طعنات ليست فقط بالرمح والنبال ،، بل طعناتنا له تكون بتقصيرنا وبأفعالنا المحرمة

لاينجمع حبُ شخصين في قلبٍ واحد

ولاينجمع الماء والزيت وكذالك لانريد خلط المسمع

من الطرب والحسيني أذا تم ذالك أذآ ستكون هنالك ثغرة
في الأمرين معآ ولايكون أنصاف لأي واحدة منها
وكلنا ندرك أن المشكلة ليست هي مسمع فقط أو أنما أنا
أسمع كذا شيء ولست أنا الذي يطرح عليك هذا الكلام
مرجع او ماشابه ذالك لكن وفق رأيي ان سمع الأغاني
والطرب تلويث لمسامعنا وهي محرمة وفق أحاديث
وأنا لا أريد أن أتحدث عن الحلال والحرام بل ترك
الأغاني أحتراماً للخدمة الحسينية وللمسمى الذي يقال عني
وأيضآ أحتراماً لسيد الشهداء
وماتركه الحسين أقوم بتركه ومافعله أحاول أن أفعله
فهذا هو التهذيب الحسيني وهذا هو مايقال عنه الأقتداء
بالحُسين (عليه السلام)

فعندما أريد ترك هذه المحرمات حتى أتجه خطوة بيضاء بأتجاه الحسين (ع) وخصوصآ ترك الأغاني فما علبه ألا أن أقوم بتذكير نفسي بحرمانيتها وأنها سبب في تضيع أجر خدمتي الحسينية

وهي من تجعل الغشاوة على قلبي

وتحرمني الهفه والحرقة على سيد الشهداء

فلا توجد أسباب لسماعها وحتى وأن يقال عنها غذاء الروح لكن أي غذاء؟ فهي غذاء فاسد ومهلك ولانفع منها

ولاننسى أن هذه الحياة التي نعيشها على وجه الأرض كلها يجب أن تكون جهاد

الجهاد بترك المحرمات،، الجهاد في سبيل الله،، الجهاد

لأصل مرتبة الخادم الحسيني المخلص

فالجهاد ثورة ويجب أن تكون هذه الثورة راسخه

في القلب

وهذا مانتعلمه من الحسين لأن الجهاد عنده كان ذو قيمة خاصة ،، كانت حياته كلها جهاد فأن لم تجده يحارب،، اذآ تجده يجاهد بلسانه بأفعاله،، وأنما الجهاد ليس بالسيف والميدان فقط

فأننا عندما نريد ترك الأغاني أكراماً للحسين (ع) فهذا هو جهاد بحد ذاته ويبين مدى حبنا وأهتمامنا بطهارة الخدمة

وهذا هو التعظيم لشعائر الله

فأنك ستتركها وحدك أن أردت الحسين بصدق،، ستتركها

عندما يكون محور عملك اليومي هو الأقتداء به

حينها ستبخل بهدر الوقت بسماعها ولأننا عيون هذه الخدمة

الحسينية والكل ينضر إلينا نضرة أستحسان والكثير منهم

ينتضر (الزلة) ليتحدث ويعمل على تسقيط هذه الشعيرة

الحسينية وحتى لايقال عنا ما لانتمناه

يجب أن نكون حريصين بهذا الأمر

وكلنا نعلم أن الله يبعد كل ما فيه ضرر

وأن (الطرب) هو بداية وأول نقطة للفساد،، حينها يضع

المرء نفسه بالتهلكه .

أذآ وما الأغاني مقارنة بحب الحسين (ع)

لذالك نتأسف على الكثير من الذين يطرحون على أنفسهم

مسمى الخدام الحسينين وهم لايقتدون بشيء بسيط

ولايأخذون ولو ذرة صغيرة من الرسالة الحسينية

فكل هذه تنعكس سلبيآ ومردودها على الخدام أجمع

لذالك عندما أقول أنا حسيني لايليق الغناء بمسمعي
هذا يعني أنني وضعت عهدآ على نفسي بأن هذا الشيء
لايناسبني رغم أنه لايناسب الكل،، إلا أنا أتحدث بصورة
خاصة عن الخادم الحسيني وفق ما أبتديت به
حينها يجب أن نتذكر في لحضة الرغبة لسماع الأغاني بأن
هذا الشيء لايليق بنا وخصوصآ أن عيون الناس علينا وفي
المرتبه الأولى الحسين يرانا ويسمعنا
لذا يجب أن اراعي هذه النضرات وهذا المسمع
ولتكون هنالك تنبيهات من الكل ورسائل عن طريق المنبر
مدى أهمية ترك هذه المحرمات

ولنعلم جميعنا أن سمع الأغاني والطرب

هو رصيد لشيطان وهو (عثرة) بطريق صاحب العزاء

وطالب الثأر الحسيني صاحب العصر والزمان (ع) وهذا هو

مايؤذيه ونحنوا ندرك هذه الأشياء وغيرها تعني تأخير وتأخير

على ضهور المنقذ المهدي وللأسف عندما نكون نحنوا

السبب في ذالك التأخير

لذالك يجب الكل يتسائل في نفسه أذآ متى العودة ومتى

الثأر ومتى الضهور؟!!

لانلوم أحد ونحنوا أول المقصرين

فكيف يرانا المهدي بهذا الحال وماهو التصرف

وردة الفعل منا

أذ نحنوا نلهو ولانعرف ولانسمع عنه شيئآ وهو يأتي إلينا

فكيف نقوم بأستقباله ونحنوا أول الجارحين له

كيف نطيب جراحه وفي أيدينا نحمل السكاكين

رفقآ بصاحب الزمان ورفقآ بالحسين

لانريد أن نصبح بني أميه لانريد ان نكون جنو للشيطان

فالأمام الحجة بأنتضارنا والحسين بأنتضارنا

لانريد أن نترك الحسين مرة أخرى حينما تُرك في واقعة الطف المروعه

أذا نادى بأعلى صوته فلا ناصرآ ولا مجيب له صمٌ بكم

فهو ليس بحاجة لأحد منهم لكن لايريد أن يدخل أحدآ للنار بسببه

وحاشاه فقد القى الحجة عليهم

حتى قُتل بأرض كربلاء مسلوب العمامة والرداء

ألفصل الرابع

الحسين لم يهاجم أحد بل دافع عن الدين

لم تكن قضية الحسين مجرد ثورة يراد بها أسقاط طاغيه معين،، أو للحصول على سلطة ومنصب

بل كانت مدرسة تاريخية وأنسانيه للأصلاح والوعي

فعند لحضة خروجه إلى استشهاده كان يخطط لأعلان انساني يحافظ على حقوق الإنسان وحريته ودينه حتى رفع شعار (هيهات من الذلة) بذالك أراد من الأنسان الخروج من العبودية والحفاظ على كرامته

ويحرره من الخوف الذي تجذر فيه لسنين طويلة

فالحسين ثورة ممتدة على مدى التاريخ لاينقطع ذكراها ففي خروجه يؤكد مدى أهمية الأصلاح وأهمية النهوض به حتى لايكون هنالك أنتهاك للحرية وأنتهاك للدين

فعندما ادرك الحسين عليه السلام أن كل هذا سيحصل قرر الخروج بوجه الفساد حتى وأن كلفه ذالك الخروج حياته ودمه الشريف

واستطاع بدمائه الزكيه اثبات كلمته،، كلمة الحق فهو لم يهاجم أحد كما يراه الكثير من الناس بل كان كل مايفعله هو الدفاع فقط .

وبقدومه ألى كربلاء لقد خاض معركة الذروة العضمى بين كل مختزلات الخير وجميع خلاصات الشر ولاريبه أن أرض الطف لازالت تعطي في كل آنٍ ثمارآ جديدة يتناقلها الأحرار

فأن معركة الطف أنتجت دمعه ساكبة وفكرآ نيرآ يملك القابلية على أسقاط كل ماهو باطل وأعلاء كل ماهو حق

فالحسين ليس بحاجة للهجوم على أحد وليس مجبر أن يسقط طاغيه معين

بل هو كان في محل الدفاع عن الدين والحريه

التي يعيش بها الأنسان مكرمآ بعيد عن الذلة والعبوديه

(كونوا أحرارآ في دنياكم) هذه رسالة واضحة من الحسين الشهيد في كربلاء فهو لم يطلب منهم الماء ولم طلب السلامة لأن بقدومه إلى كربلاء كان يعلم ويعرف حق المعرفة ماذا سيحصل له ولعياله

ليس بحاجة للسلامة أذا كان هو من يضحي بجسده في سبيل الله

لكن هم من ارادوا العبودية والضلالة

حتى حاولوا أخفاء الذكر لسيد الشهداء وتشويه ماجاء به

ولاننسى حتى بعد مقتل الحسين وإلى الآن لازال الكثير يحاول تسقيط وتشويه النهضة الحسينية ويتصور الكثير منهم بأن هدف الحسين من نهضته هو فضح بني أمية وكشف حقيقتهم وذالك من أيجاد وخلق مشهد لمضلوميته وأنه ذهب للذبح عالمآ مختارآ، وسعى لمقتله بطريقه أكثر ترويعآ وأثارة للشفقه والعطف

كي تؤثر مصيبته في القلوب تأثيرآ بالغآ وتحرك مشاعرهم للضد على بني أمية

وتحركت أقلامهم لتدوين هذه الأفكار المزيفة التي لاصحة لها

وعلى رغم أنهم لازالوا يحاولون أطفاء الضوء الساطع من
معركة الطف وأهدافها الشريفة
حتى توصلوا على أن يقولوا أن مصيبة الطفل الرضيع هي
فقط تعظيم لمصيبته

فالحسين ليس بحاجة ليعرض نفسه هكذا عبثآ
وليس بحاجة ألى تعاطف الناس
ولكنهم ينضرون ويحللون هكذا لأنهم ارادوا العبودية
والضلالة
وعندما وجدوا أن الحسين
هو العائق الذي يقف بطريقهم في تنفيذ مخططاتهم الفضيعة
وأن هنالك ثورة وجهادآ ومشروعآ كبير النهوض بالدين
وللحفاض على حقوق الأنسان وحريته

بذالك قرروا قتله والخلاص منه

لكن أتخذوا طريقتين لفعل ذالك

ومنها تحريض الناس على الحسين وتشويه ماجاء به،، حتى يجعلوا الحسين كافر بأنضار الناس وبث فكرة فيما بينهم بأن الحسين خرج للسلطة والمال حتى وأن كلفه ذالك سفك الدماء

إلا أن سيد الشهداء لم يتوانى آو يتراجع لحضة عن القيام بهذه الحركة الخالدة

في ضل وجود ضمائر نائمة وخائفة لابد وأن تكون هنالك تضحية للحفاظ على الكرامة ولأسكات الباطل

فالحسين عليه السلام حتى في المعركة أثبت بأنه لم يأتي على اسقاط طاغيه أو لطلب السلطة وكان الشاهد هو بكاء سيد الشهداء على الاعداء خوفآ عليهم من النار

ولأن تلك التضحية صادقة لاغبار عليها لازالت خالدة الذكرى ولازال السؤال أين أعداء الحسين وأين ذكراهم ليس لهم من الدنيا والأخرة شيء ،، سواد بسواد

لذالك أن كل من يشكك في نهضة واقعة كربلاء سوف يعود الأمر على سببين
قد يكون الأول مريض نفسيآ أو مريض عقليآ
فالذي يشكك في هذه الحقيقة الواضحة

لايخلو من المرض تماماً،، ففي معركة الطف المريره التي
أصحت بها الضمائر واثبتت حق التضحية
للضفر بالحقوق ولتكون الحرية والمساواة للجميع
على عكس ما خرج من أجله يزيد

فالحسين تحمل تلك المسؤلية حتى لايكون العيش تحت
سقف الذلة وهيهات من الذلة

نعم الحسين لم يخرج لطلب السلطة لا بل كان سلاحه
الأول وإلى لحضة الأستشهاد ومنطلق خروجه كان يرسم
الطريق وعنوانه (هيهات من الذلة)
هذه الكلمات التي صرخ بها سيد الشهداء (عليه السلام)
في واقعة الطف المروعه

وكانت هي سلاحه الحاد وهي من تجدد العزيمة لأستمرار هذه الثورة

فأن هيهات من الذلة ليست كلمات قالها الحسين (ع) وحسب بل هي درس من دروس التاريخ وخارطة الحياة وهوية الأنسان حتى لايعيش تحت سقف الظلم والطغاة وأن هذه الكلمات تثبت أن

الإنسان على مفترق طريقي الحياة ذليلآ أو الشهادة وأن العيش ذليلآ أنها لاتعد إلا موتآ وانما الحسين أختار العزة والشهادة ونِعم ما أختار

ففي هذه الرسالة الشريفة يجب أن لانكون صوت خافت على حقوقنا

حتى وأن كان الثمن أرواحنا على خير أن نعيش بالذلة

وكما قالها سيد الشهداء هيهات منا الذلة

فهو منطلق الحق والحرية و منطلق التضحية والشهامة

فهو باب الله وما اوسعها من باب

ففي كل هذا إلا آن الحسين ليس بحاجة إلى حكم أو سلطة

أو لتسقيط طاغيه معين بل خرج لتسقيط نظام

باطل ومزيف ولأنه أبن علي باب العلم والشجاعة تكفل

بهذا الأمر وهذه الرسالة إلاهيه

ف عندما رِكبت خيول بني أميه على جسد سيد الشهداء

وساوت صدره مع ضهره

وزينب بعبائتها وسواد الليل وعتمته

تقف عند جسد الحسين وتقول

أخي

أن كنت حيآ فالله قد أحيانا

وأن كنت ميتآ فأين نلوذ ومن ذا الذي يحمينا

اخي

أن كنت حيآ عد للخيام (ماردنه الفرات ومايه)

ألفصل أنخامس

مابين الخادم والحسين خطوة

لابد وأن لاننسى أن هنالك اشياء تمنعنا للوصول إلى هذا الشرف الكبير لنكون خدام لسيد الشهداء (عليه السلام) خطوات قليلة قد تصل بنا إلى هذا المكان والمنصب الذي يتمناه من أدرك نعمته ومن لايدركها

وان الخدمة الحسينية هي ليست مسميات فقط وأنما أجتهاد ووفاء وتسير وتستمر بها على وفق خطوات

لأن المسألة ليست سهلة إلى الحد الذي تراه

بل أننا سنتحمل مسؤلية رؤية الناس للحسين بنا،، كلما أنتجنا خدمة صحيحه سوف نرى مدى رغبة الناس وتوجههم إلى هذه الخدمة الشريفة

وعليه أن لم تكن حريصآ لن تكن خادم
لأن هذا الشيء هو وقود الخدمة وأستمرارها في داخلك
أن لم تكن حريص بعدها سوف تتهاون شيئآ بعد آخر
ولاتكون هنالك (لهفه) َوحرقة للضفر بهذه الخدمة الحسينيه
الشريفه ،، ولابد أن تكون كل الجوارح مهذبة بالحسين
(ع) لأن هذه الخدمة هي خطوة بخطوة وهذه أول
الخطوات التي تصل بنا لدرجة الخادم الحسيني

وسوف يكون سلاحك التهذيب والوفاء والشجاعة،،
الشجاعة في أيصال واقع ماجاء من الطف واثباته في عقول
الناس وكيفية تقبلهم له وكيفية العمل والخدمة به
حتى يصل من شخص لأخر ومن جيل إلى جيل

حتى يكون الإرث الأخلاقي حسينياً لأن بهذه الطريقة
سوف يحيآ الحسين (عليه السلام)
لأن الخدمة الحسينية مسؤلية كبيرة

إضافة ألى شرفيتها ورفعتها وكرامتها والمستوى الرفيع الذي
يكون عليه الخادم الحسيني
ولاننسى أن كل خدمة سوف تشعرك بالذلة أذا كانت من
أجل الدنيا وشهواتها لكن أذا كانت الخدمة من أجل
التقرب إلى الله فهي عزة وشرف ولن ينالها إلا ذو حظٍ
عظيم لأن الحسين شرف لكل المؤمنين وخدمته كذالك
فهنيئاً لمن جعل شعاره في حياته (الحسين أولآ) فيرافق
الحسين في جميع سلوكياته في الحياة

عند ذالك سيرفعه الله ويعلي شأنه ويُزيد توفيقه لأن هذه الخدمة هي الطريق إلى الله

وان للخدمة الحسينيه اثاراً وبركات لايلمسها إلا من تطوع لهذا العمل وتنزهت نفسه

ومن أجل ديمومة المبادئ التي رسخها الأمام الشهيد (ع) لابد وأن يكون الخادم أكثر تواضع وأحترام لايمسهم الرياء ولاتغريهم الشهرة فخدام الحسين (عليه السلام) هم المحزونون قلباً وقالباً ولايتعاملون بالمضاهر ولاتكون خدمتهم من أجل أنضار الناس وأنما من أجل النيل بهذا الشرف الكبير

ف كل من يجد نفسه بهذا المكان يجب أن يتسائل في نفسه لماذا أختارني الله عن غيري لأكن خادمآ لسيد الشهداء،، لماذا آنا ولماذا هذه الكرامة
حتى لاتنسى هذه النعمة وتكون دائمآ على الذكر وتقدر مدى عظمتها وكرامتها

ولابد أن تكون هنالك ثورة حسينية في داخلك تثيرك للتحرك بأتجاه الحسين وتزيدك (لوعه) فهي تجارة شريفة ورابحة لايوفق لها إلا من أتاه الله البصيرة والعقل السليم وكل تجارة فيها ربح وخسارة إلا التجارة مع الحسين فهي ربح وربح لاتقبل غير ذالك وهي خيرآ لا ينتهي أمده بل يتضاعف وكلما
اعطيت للحسين (ع) كلما أعطاك الله أضعاف ما أعطيت

وتختلف الخدمة الحسينية وكل شخص يخدم كما يريد وقدر مايستطيع وعلى وفق الحدود

فهنالك من يخدم الحسين عليه السلام عن طريق المواكب ويتفنن في هذه الخدمة لتكون رسالة لكل العالم هؤلاء هم أُحيا الحسين بهم

وهم إمتداد الرسالة الحسينيه وأنما بها نقول هذا الحسين وهذه خيراته وانما هي خطوات للتقدم خطوة بأتجاه سيد الشهداء (ع)

وهنالك من يتخذ من زينب عليها السلام مثالآ والأعلام الزينبي ليسير على هذا المنهج في تغطية كل مايحدث من خدمة ومايزيد من توعيه وأقبال وتفديم كل ماهو مطلوب للضفر بهذه الخدمة

ونرى الناس يتوافدون سيرآ على اقدامهم قاصدين كربلاء لزيارة سيد الشهداء تقربآ ألى الله به

فالأنسان عندما يسعى جاهدآ ليكون قريب وخادم لأهل البيت عليهم السلام فهذا قد فاز في الدنيا والآخرة

وعلينا جميعآ أن نسعى بكل مانستطيع لقتل يزيد وأحياء الحسين عليه السلام ولنحذي ما حذي به أصحابه في واقعة الطف في كربلاء

الذين خدموا الحسين وضحوا بأرواحهم من أجله

وتركوا لنا وللناس جميعآ أثرآ في صحبتهم ووفائهم لسيد الشهداء ولم يتركوه وحيدآ في أشد المصائب وابلغها حزنآ وألمآ

وبعدما عاهدوا أنفسهم

وعاهدوا الحسين على أن لايخذلوه وٴالتحكقوا بالركب الحسيني قاصدين العزة والشهادة

وهذه هي رسالة لنا بأن نعاهد أبا عبدالله

على أن لانخذله بقباحة أفعالنا ونكون حريصين على المنهج الحسيني

وباذلين بكل ماهو أتٍي ومقدور عليه. لنكون ولنصل مرتبة الخادم الحسيني

فيرانا من يرانا حتى يلتحق بنا من يلتحق ولنكون أسرة حسينية كبيرة ويكون عزاؤنا واحد

ولنبتعد كل البعد عن المسميات والرادود الفلاني كذا والآخر هكذا

وهذا عزائهم وهذا عزاؤنا.

بل هو عزاء الحسين عليه السلام وجميعنا تحت سقف الخدمة

حتى يرى العالم الأعجاز الحسيني وماهذا السر في اقبال الناس عليه وعلى خدمته

وفي كل عام وفي كل لحضة يزداد محبينه والعارفين بحقه ومظلوميته

ألفصل ألسادس

عيون الإمام الغائب علينا

لابد وآن للأهل وجود من يرثهم وينعاهم ويثأر لهم ولابد من وجود صاحب العزاء في كل عزاء لأهلهِ

فالإمام بقية الله الأعظم هو المكمل للرسالة الحسينية وهو طالب الثأر وحضوره في العزاء لاشك فيه حتى وآن لم نكن نراه ،، فهو يرانا ويسمعنا ويراقب خدمتنا ومدى الوفاء والأخلاص منا أتجاههم

فكل ما نفعله للحسين (عليه السلام) مراقب ومسَجل لذالك يجب أن تكون خطواتنا مدروسة ولنخطي خطوة صحيحة بأتجاه الحسين (ع) حتى لانتعثر في وسط الطريق ولانتراجع بهلوسة الشيطان ونكون على ثبات في هذا

الطريق الحسيني (طريق الله) ولنرافق الإمام الحجة(ع)
ولنكون قريبين منه

فعلينا أن نتهيأ في كل لحضة ولنطرح ونقول فيما بيننا هل
نحنوا مستعدين لهذه الخدمة؟؟
التي نثبت بها حبنا وولائنا للحسين الشهيد
وللطالب بثأره المهدي (عج) ولنعاهد إمامنا بأخذ الثأر
جميعنا
فهو بأنتضارنا لنصرته للثأر لدم المقتول في كربلاء
ولانكون (عثرة) في الطريق
ونحنوا المحبين لهم وان مرافقة الإمام المهدي
لطلب الثأر مشروطة

على أن نقتدي بأخلاق الحسين (عليه السلام) لأننا
مراقبين من قبله وكل أعمالنا تعرض عليه
فماذا لو كانت أعمالنا مرفوضه ونحنوا يرانا الناس متلهفين
للخدمة
فأن عيون الإمام الحجة علينا،، وأن جراحتهُ تُزيد وتتضمد بنا
،، فنحنوا على طريقين أما نكون من الجارحين للإمام
والوقوف ضده
أو نكون ضماد لجراحاتهِ
والوقوف معه،، فأنه هو الإمتداد الحسيني والصرخة الثائرة
لدماء واقعة الطف

ونحنوا خدمتهم ومن الواجب هو أن نعمل لإزالة هذه الغشاوة على عيونِنا حتى نرى طريق الله،، بعدها على كيفية الخلاص من هذه الذنوب التي تمنع طلب الثأر وأخذهِ

فنكون أصحاب وجهين ونتعامل بأمرين

وهذا الشيء مرفوض

ولا يناسب من يرافق صاحب الزمان (عج)

ولنخطوة خطوة صحيحة بأتجاه المجالس الحسينية

وكيفية التعامل معها

فهي المكان الملتقى للإمام (عج)

وأن الأمر ليس مقصور على أن المجالس مقامة أو لا

بل على كيفية تعامل معها وذالك لاسباب منها

لأن بها تطيب جراحات الإمام المعزى الأول

وتخلد النهضة الحسينية وتثير فينا حبنا

وولاؤنا لسيد الشهداء وندرك مدى عظمتها لذالك عندما

نتحدث على أهمية التأديب وتنقية الشعائر الحسينية

ولاننسى أننا نريد أنضار الإمام المعزى،، لا أنظار الناس

فعند أقامتنا للمجالس الحسينية

التي هي المنبع الروحي والطريق الأول لطلب الثأر ولبيان

مظلومية سيد الشهداء

وأن كل هذه المجالس

تحت قيادة الإمام المنقذ المهدي (عجل الله فرجه)

فهو القائد الأول ونحنوا الجنود تحت مسمى

(يالثارات الحسين) فأن هذا الشعار وهذه الأنطلاقية

لابد وان لاعودة منها أما الوفاء أو الوفاء،، ولتكون هنالك

مصداقية وجمره في القلب وحرارة تهيج الألم على هذا

المصاب ولاننشغل بالتسقيط وأن رادود فلان كذا وأن

المجلس (الفلاني) هكذا

حتى نرى الناس يتسابقون

من أجل نيل هذا الشرف العظيم فترى بعض منهم يحلو له

أن يصف نفسه خادماً

ويكون بديل لأسمه للأيحاء والاشارة بالتواضع

ومدى الشرفية التي تحملها هذه الخدمة

على رغم بساطتها واشكالها إلا أن فيها عز ومفخرة كبيرة وحتى نكمل الطريق وتكتمل خطواتنا،، علينا أن نعمل لنكون جنود الأمام المنتقم(عج) ولنثأر معه لطلب ثأر جده سيد الشهداء (عليه السلام) ولنكون من المنتضرين له ولانكون (عثرة التأخير في طريقه)

ولنهشم الصدور جزعآ على الحسين الشهيد،، فليست صدورنا أغلى من صدر الأمام (عج)

فيقال

عند ضهور إمامي وسيدي المهدي روحي له الفداء

يأتي وصدره مهشمآ من الطم على جده الحسين (ع)

وعيناه محمرة كثرة البكاء على هذه المضلومية

في رمضاء كربلاء عندما أتحدت جيوش الشيطان يزيد

وبني أمية على أن لايكون للحسين في جسده شيئآ سليم

وليتساوى صدره مع ضهره ولايكون ثوبآ على جلده عامرآ

حتى ثيابه مزقوها كالوحوش لايرف لهم قلب ولاتدمع

عندهم عين

فقتل الحسين لن ينسى

وسبي العيال وتلويعهم

والرداء المسلوب ودخول زينب لمجلس يزيد

وعطش الأطفال

وصرخة العباس وضمآ الأكبر وعطشه لن ينسى

ففي كربلاء كان هنالك أنتهاك للحرية،، أنتهاك للاطفال،،
أنتهاك لحرمة رسول الله
فكانوا يحملون وحشيه بقتلهم الحسين (عليه السلام)
فكل هذا يدعونا للحرص على الخدمة الحسينية وتنقيتها
وكل هذا يجعل منا وفي قلوبنا حرارة وجمره لن تنطفئ
فلا نخطآ بحق الحسين
ولتكون خطواتنا جميعها لسيد الشهداء (عليه السلام)

ألفصل السابع

ولا ننسى ما أشد يوم العاشر من محرم
فهو يوم الوحدة والألم على زينب وعيال الحسين

كان فجراً أسوداً طلع عليها

وعلى نساء الأبطال في معركة الطف وهن على الإبل يطاف

بهن على قتلاهن

دماء

أشلاء مقطعة

وايادي وأرجل مطروحة على الأرض

ورؤس مرفوعه على الرماح

وخيام أكلتها النار

وأصوات الأطفال وأنضار النساء وانضار زينب لاتفارق

جسد الحسين (ع)

وصدور أصبحت ميداناً للخيول

وجعلنا من الماءِ كل شيءٍ حياً
إلا الحسين ماتَ عطشانا فأُحيا

لاذنب للخيلِ حينما ركبت فوق صدرهِ

ولاعلى السيوف

ولا والنبال حينما دخلت جسده مجبره

ولم يكن مع الماء حيلةٌ

فكل مافي الطف كان مسلوب

عندما كانت الأرضُ فراغٌ وفراغ وفراغ

ملئها الله بالحسين (ع)

عند عودة زينب من مصرع العباس إلى الخيام

ورأسها مرفوع يوحي للفخر والصمود

فقالت

أخي يا أبا الفضل

قد أوفيت بعهدك

فلم تبخل لابيدك ولا عيناك ولاجسدك الشريف

كل مافيك كان فداءآ لزينب

فلم تمت عطشاناآ لأنك أرتويت بالأخوة والوفاء

أيها النور الوحيد من هذه الحياة

ويا أيها الأخير من أغصان شجرة الزهراء

يا رأس العباس على الرماح

ياثأر الله

يا ايها المهدي المنتقم متى الضهور؟

أن هذه الأرض هي خيام الحسين المشتعله بنار يزيد

متى تأتي لتطفئها برداء الحسين الممزقه بخيول بني أميه...

ف عندما رِكبت خيول بني أميه على جسد سيد الشهداء

وساوت صدره مع ضهره

وزينب بعبائتها وسواد الليل وعتمته

تقف عند جسد الحسين وتقول

أخي

أن كنت حيآ فالله قد أحيانا

وأن كنت ميتآ فأين نلوذ ومن ذا الذي يحمينا

زينب تبدآ بالعتاب الحار ودموعها تتلاشى على خديها

أيها الشجاع يا أبا الفضل

أخي

هنالك في الخيام من لايزال بانتضارك

سكينة أرتوت بدموعها لا داعي للماء

أخي..

دع الجربة وعد أليها،، ف عينيها عطشانة لرؤيتك سالمآ

ف الأرتواء برؤية العباس لا بشربة الماء

عند مصرع العباس ذهب الحسين إليه مهرولآ

فوقف عند جسده الشريف وقال..

أخي

يا أبا الفضل

دعك مني ومن ذا الذي يقطع رأسي ويأتي مهرولآ بخيوله
على صدري ودعك من عطشي وصحراء شفتاي
فأنا ومن في الخيام
أتفقنا على ان نموت عطاشى ونُحيا بعودة العباس

بعدما قرر الحسين السفر إلى كربلاء لكن من دون
فاطمة (العليله) عليها السلام
وكأنها تقول...
أبي
كأن الفراق أشبه بجمرةٍ في يدي
وأي يدٍ تتحمل حرارة هذه الجمرة
أبقى هنا فصدرك من أجل حضني لا ليحضن الخيول

الخاتمة

هذا ما كانت تتمناه أمي ويفتخر به والدي

وأن للحسين علينا حق،، فهذا الكتاب ورغم بساطته

هو هديه لسيد الشهداء وليكون توعيه لمحبيه

وأن كل ماورد في الكتاب هو موجود ونعيشه الآن

ورسالتي لمن يقولون أتركوا الشعائر الحسينية وأتركوا الناس

تخدم كيف ماتشاء فالحسين هو من يحاسب.

لا بل هذه هي أمانة ولها حدود ويجب ان نحترم هذه

الأمانة

وليكون هذا الكتاب هو انطلاقيه وأول خطوة صحيحة بأتجاه

الحسين (عليه السلام)

خُطوة بأتِجاه الحُسين

تصميم الملف:أصيل الدُليمي

تصميم الغلاف:علي شرهان

تم بحمد الله